

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون



الجلسة ٥٠٠٣

الأربعاء، ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤، الساعة ١٣/١٥

نيويورك

الرئيس:	السيد موتوك (رومانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد دولغوف
	إسبانيا السيد كولومينا
	ألمانيا السيدة آيفرسن
	أنغولا السيد أنطونيو
	باكستان السيد شودي
	البرازيل السيد تاريسي دا فونتورا
	بنن السيد آديشي
	الجزائر السيد بن شريف
	شيلي السيد أكيونا
	الصين السيد جانغ يشان
	فرنسا السيدة داشون
	الفلبين السيد مركادو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد مكيتري سميث
	الولايات المتحدة الأمريكية السيد فنديريك

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال (S/2004/469)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

04-42479 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٣/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال (S/2004/469)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن ابلي المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل الصومال، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة، اقترح، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد حاشي (الصومال) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويعقد المجلس هذه الجلسة وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في الصومال، الوثيقة S/2004/469.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراراته السابقة التي اتخذها بشأن الحالة في الصومال، ولا سيما البيان الذي أدلى به رئيسه في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/3)، وإذ يرحب

بتقرير الأمين العام الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (S/2004/469)، يؤكد من جديد التزامه بتسوية الوضع في الصومال تسوية شاملة ودائمة، واحترامه لسيادة هذا البلد وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي ووحدته، بما يتفق ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

”ويعرب مجلس الأمن من جديد عن تأييده الراسخ لعملية المصالحة الوطنية الصومالية والمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية الذي تجري أعماله حاليا في كينيا، والذي انعقد برعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، ويشني على قادة هيئة إيغاد، ولا سيما حكومة كينيا، لما يبذلونه من جهود سعيًا لإحلال السلام في الصومال. ويشني المجلس أيضا على المراقبين الدوليين لمشاركتهم النشطة في العملية.

”ويرحب مجلس الأمن بالنتائج التي أسفرت عنها الاجتماعات الخامس والسادس والسابع للجنة التيسير الوزارية التابعة لهيئة إيغاد التي عقدت بشأن مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية، مما برهن على اتباع الدول الأعضاء في الهيئة نهجا إقليميا متناسقا وعلى التزامها فيما يتعلق بقضية المصالحة الوطنية في الصومال.

”ويرحب مجلس الأمن بإطلاق المرحلة الثالثة من مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية، ويشجع جميع الأطراف على مواصلة الالتزام في الجهود المستمرة التي يبذلونها بالمضي قدما بالمرحلة الثالثة من العملية والاتفاق على حل دائم وشامل للصراع في الصومال وإقامة حكومة انتقالية في الصومال.

الميدان لنشر مراقبين عسكريين في الصومال، ويدعو القادة الصوماليين إلى إبداء التعاون مع هذه المبادرة.

”ويدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم هيئة إيغاد في تيسيرها لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية، ويدعو البلدان المانحة والمنظمات إلى المساهمة في المؤتمر، وفي صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لبناء السلام في الصومال، وفي النداء الموحد المشترك بين وكالات الأمم المتحدة من أجل الصومال.

”ويعرب مجلس الأمن من جديد عن قلقه البالغ إزاء الحالة الإنسانية في الصومال، ويدعو القادة الصوماليين إلى تيسير إيصال المساعدة الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها وضمان سلامة جميع العاملين الدوليين والوطنيين في مجال المساعدة.

”ويعرب مجلس الأمن من جديد عن قلقه لاستمرار تدفق إمدادات الأسلحة والذخيرة إلى الصومال، ويثني على العمل الذي يقوم به فريق الرصد الذي أنشئ عملاً بالقرار ١٥١٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وبمبحث البلدان والكيانات المعنية **على** الامتثال بدقة لحظر توريد الأسلحة والتعاون مع فريق الرصد.

”ويثني مجلس الأمن على **عمل** السيد وينستون توممان، ممثل الأمين العام، ويرحب بزيارته إلى المنطقة لدعم عملية السلام في الصومال التي ترعاها هيئة إيغاد، ويشجعه على مواصلة جهود التيسير التي يبذلها.

”ويقر مجلس الأمن أنه بينما تمثل إقامة حكومة اتحادية انتقالية خطوة هامة نحو إرساء سلام واستقرار دائمين في الصومال، فإنه يتعين بذل جهود كبيرة إذا ما أريد بلوغ هذا الهدف. ويؤكد المجلس ضرورة مباشرة عملية حوار عاجلة بين الحكومة الجديدة، لدى تشكيلها، والمجتمع الدولي بشأن سبل مساعدة الحكومة على استخدام المرحلة الانتقالية على نحو بناء لأغراض المصالحة والاستقرار والتنمية.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن على الأطراف الصومالية الالتزام بإعلان الدوريت المتعلق بوقف القتال والمؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ والإسراع بتنفيذه (S/2002/1359)، ويدعو الأطراف الصومالية إلى مواصلة العمل من أجل التوصل إلى ترتيب أممي شامل في الصومال.

”ويكرر مجلس الأمن من جديد أنه يتعين على الأطراف الصومالية نفسها تحمل المسؤولية الأساسية في تحقيق وقف شامل لإطلاق النار في جميع أرجاء الصومال. ويدعو المجلس الأطراف الصومالية إلى تنفيذ وقف إطلاق النار تنفيذًا تامًا، وضمان الأمن، وحل خلافاتها بالطرق السلمية.

”ويدين مجلس الأمن من يعرقلون عملية السلام ويؤيد في هذا الصدد بشكل تام التحذير الذي وجهه وزراء هيئة إيغاد، ويكرر من جديد أن الذين يصرون على نهج طريق المواجهة والصراع سيتعرضون للمحاسبة. وسيواصل المجلس رصد الحالة عن كثب.

”ويرحب مجلس الأمن بالقرار الذي اتخذته الاتحاد الأفريقي بإيفاد بعثة استطلاعية من أجل تهيئة

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت
الرمز S/PRST/2004/24.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية
من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.
رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥.

”ويرحب مجلس الأمن بلقاء الأمين العام
مع الأطراف الصومالية في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤
في مباباتي، بكينيا، ويطلب إليه أن يقي المجلس
على علم بانتظام بالتطورات المستجدة في مؤتمر
المصالحة الوطنية الصومالية وأن يقدم توصيات في
الوقت المناسب بشأن التدابير الإضافية التي يمكن
للمجلس أن يتخذها دعماً للمؤتمر ولنتائجه“.